

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الوزير الأول



كلمة الوزير الأول بمناسبة تنصيب السيد نور الدين بن براهيم،
رئيسًا للمرصد الوطني للمجتمع المدني

الجزائر، 15 جانفي 2023

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على رسوله الكريم
السادة الوزراء؛
السيد رئيس المرصد؛
السيدات والسادة أعضاء المرصد؛
أسرة الإعلام.
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يطيب لي، أن أشرف هذا اليوم، باسم رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، على مراسم التنصيب الرسمي للسيد نور الدين بن براهيم، بصفته رئيسًا للمرصد الوطني للمجتمع المدني، خلفًا للسيد عبد الرحمن حمزاوي، الذي لا يسعني إلا أن أتقدم له بجزيل الشكر والعرفان على المجهودات التي بذلها خلال فترة ترأسه المرصد. هذا، ويجدر التنويه والتذكير بتوجيهات السيد رئيس الجمهورية، التي وجهها بمناسبة تنصيب أعضاء هذه الهيئة الاستشارية الهامة، إذ حثهم على ضرورة الإضطلاع بمسؤولياتهم للمساهمة في ترقية المواطنة وتعزيز الممارسة الديمقراطية، وكذا القيم الوطنية، وذلك على المستويين المحلي والوطني.



وعلى نحو يُعزز تلك الغايات، فقد حرص السيد رئيس الجمهورية، من خلال التعديلات الجوهرية التي جاء بها دستور 2020، على وضع اللبنة الأساسية لبناء وتكريس صرح مؤسساتي، قادر على استيعاب الالتزام ببناء مجتمع مدني مُفعم بالحيوية ومتمتع بالنزاهة والشفافية لخدمة المواطنين، وبالتالي تحقيق السلام والاستقرار الوطنيين.

السيدات والسادة الحضور؛

إن المرصد الوطني للمجتمع المدني، هيئة استشارية، تشكل إطارا للحوار والتشاور والاقتراح والتحليل والاستشراف في كل المسائل المتعلقة بالمجتمع المدني وترقية أدائه.

كما يساهم أيضا في ترقية القيم الوطنية والممارسة الديمقراطية والمواطنة، علاوة على مشاركته مع المؤسسات الأخرى في تحقيق أهداف التنمية الوطنية، بتقديمه آراء وتوصيات واقتراحات بشأن وضعية المجتمع المدني وانشغالاته وآليات تعزيز دوره في الحياة العامة.

السيدات والسادة الحضور؛

لقد مكنت محاور النقاش أثناء الجلسات الوطنية للمجتمع المدني التي تشرفت بافتتاحها شهر نوفمبر المنصرم، من الوقوف على واقع المجتمع المدني والاختلالات التي تعترضه من جهة، وتشخيص الآليات الكفيلة بتعزيز دوره كشريك أساسي في صياغة وتجسيد السياسات العمومية من جهة أخرى.

وفي الأخير، أعلن رسميًا، عن تنصيب السيد نور الدين بن براهيم، كرئيس للمرصد الوطني للمجتمع المدني، مجددًا لكم تهاني الحارة، راجيًا من الله العلي القدير، أن يوفقكم في توليكم هذا المنصب، مؤكدًا لكم مرة ثانية، دعم الحكومة واستعدادها التام لمواصلة مرافقة المرصد في تجسيد مهامه النبيلة.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.